



## القيادة التربوية

أ . د . مي فيصل أحمد  
جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم  
قسم علوم الحياة  
2026-2025

## المهارات الواجب توافرها لدى القائد الإداري

### 1- المهارات الادراكية (التصورية):

يقصد بها قدرة القائد على التفكير وابتكار افكار جديدة، وتصور (رؤية) المدرسة ككل (نظام متكامل العناصر) ورؤية مستقبل المدرسة كمؤسسة تعليمية وتربوية ذات كفاءة وفاعلة، وتوقع الاحداث المستقبلية وعمليات الاصلاح والتطوير التي يجب ان تنفذ على مستوى المدرسة لمواجهة متطلبات المستقبل. أيضاً الاحساس بالمشكلات والتفنن بإيجاد الحلول لمعالجتها. والمهم في الامر قدرة القائد على ادراك عناصر العملية التعليمية وكيف تطور هذه العملية (كيف نعلم وكيف يتعلم الطالب) أي ادراك ما ينبغي ان يتم داخل قاعة الدرس، وداخل المدرسة للمحافظة على جودة التعليم وملاءمته.

## المهارات الواجب توافرها لدى القائد الإداري

### 2-المهارات الفنية:

ترتبط هذه المهارات بما لدى المدير من معرفة علمية متخصصة ودراية في الادارة والتربية، وما يستند اليه من مفاهيم وحقائق واسس ومبادئ ونظريات في المجالين. وعليه ترتبط المهارات بالجانب العلمي لكل من التربية والادارة. وبالتالي تعبر هذه المهارات عن قدرة المدير على تطبيق المعرفة النظرية وتحويلها الى ممارسة في عمله الاداري والتربوي، ومن ذلك فهم نظم التعليم وقوانينه، واساليب التعليم وطرائقه واستراتيجياته، ووضع نظام جيد للاتصال والعلاقات العامة وتنظيم الاجتماعات، واعداد التقارير والمراسلات، وكيفية التعامل مع الاخرين. والامر المهم في هذه المهارات هو كيفية إنجاز المهمات والقيام بالأعمال سواء أكانت ادارية أم تعليمية وتربوية بكفاءة، وكيفية تحسين العملية التعليمية وتطوير أداء المدرسة.

## المهارات الواجب توافرها لدى القائد الإداري

### 3-المهارات الانسانية:

ترتبط المهارات بقدرة القائد على التعامل مع الاخرين وتفهم حاجات وميول ومشاعر العاملين والاهتمام بها، وكيفية توجيه العاملين وتنسيق جهودهم وتحفيزهم لعمل تعاوني جمعي، والفهم المتبادل بينه وبينهم واحترام الآراء وقبول وجهات النظر المختلفة ومناقشتها وصولاً لما هو أصوب. وكيفية تعزيز الثقة بين العاملين وبينهم وبين الادارة ودفعهم الى العمل من دون اكراه مما يعزز الروح المعنوية للعاملين ورضاهم الوظيفي.

## علاقات القيادة المدرسية الناجحة

**أولاً: علاقة القائد مع المعلمين:**

**التواصل الفعّال:** يجب على القائد أن يضمن وجود قنوات تواصل مفتوحة ومستدامة مع المعلمين، للاستماع لمشاكلهم واقتراحاتهم، وكذلك توجيههم بما يعزز من أدائهم المهني.

**التقدير والتحفيز:** من المهم أن يُظهر القائد تقديره لجهود المعلمين، سواء من خلال الكلمات التشجيعية أم المكافآت أم الفرص التدريبية التي تعزز من مهاراتهم.

**التطوير المهني:** تقديم فرص تدريبية مستمرة للمعلمين لتطوير مهاراتهم، مما يزيد من دافعهم للاستمرار في تحسين أدائهم.

**إدارة النزاعات:** القدرة على حل النزاعات بين المعلمين أو بينهم وبين الطلاب، والتعامل معها بحكمة.

## علاقات القيادة المدرسية الناجحة

**ثانياً: علاقة القائد مع الطلاب:**

**الاحترام المتبادل:** على القائد أن يظهر الاحترام لجميع الطلاب ويسعى لفهم حاجاتهم الأكاديمية والنفسية، مما يخلق بيئة مدرسية آمنة ومحفزة.

**القدوة الحسنة:** يجب أن يكون القائد قدوة في القيم والأخلاقيات، مما يعزز من شعور الطلاب بالانتماء إلى بيئة مدرسية مستقرة وموثوقة.

**الاهتمام بالمشكلات الفردية:** يسعى القائد الناجح لمعرفة تحديات الطلاب والعمل على معالجتها، سواء كانت أكاديمية أم اجتماعية أم نفسية.

## علاقات القيادة المدرسية الناجحة

ثالثاً: علاقة القائد مع أولياء الأمور:

**التعاون والشراكة:** على القائد أن يعزز التعاون مع أولياء الأمور، ويشجعهم على المشاركة في الأنشطة المدرسية والتفاعل الإيجابي مع المعلمين والإدارة.

**الشفافية والمصداقية:** يجب على القائد أن يتسم بالشفافية عند التواصل مع أولياء الأمور بشأن أداء أطفالهم، ويعرض التحديات والفرص بكل وضوح.

**الدعم والمشورة:** القائد يجب أن يوفر دعمًا لأولياء الأمور في كيفية التعامل مع قضايا الأبناء الأكاديمية والسلوكية، عبر خلال عقد ورش عمل أو اجتماعات دورية.

## علاقات القيادة المدرسية الناجحة

### رابعاً: علاقة القائد مع المجتمع المحلي:

**التفاعل المجتمعي:** يجب أن يسعى القائد لبناء علاقات قوية مع المؤسسات المجتمعية المحلية، مثل الجمعيات الأهلية أو الشركات أو البلديات، بهدف توفير الدعم المادي والمعنوي للمدرسة.

**المشاركة في الأنشطة المجتمعية:** يشجع القائد الناجح على تنظيم الفعاليات المدرسية التي تربط المدرسة بالمجتمع المحلي، مثل الأنشطة التطوعية أو حملات التوعية.

### خامساً: علاقة القائد مع الإدارة التعليمية:

**الالتزام بالتوجيهات:** يجب أن يلتزم القائد المدرسي بتوجيهات الإدارة التعليمية ويعمل على تنفيذ السياسات المدرسية والتعليمية، مع المحافظة على مستوى عالٍ من الجودة.

**المشاركة في صنع القرار:** يجب أن يكون القائد شريكاً في اتخاذ القرارات التعليمية الهامة، ويجب أن يقدم رؤيته وخبرته في القضايا ذات الصلة.

# التحديات والفرص في القيادة التربوية

## أولًا: التحديات

- 1- **مقاومة التغيير:** قد يواجه القادة التربويون مقاومة من المعلمين أو الإداريين عند تنفيذ إصلاحات أو استراتيجيات جديدة.
- 2- **نقص الموارد:** يشمل ذلك التمويل المحدود، ونقص الملاك التعليمي، أو قلة البنية التحتية الداعمة للعملية التعليمية.
- 3- **العبء الإداري:** انشغال القادة التربويين بالمهام الإدارية قد يحد من قدرتهم على التركيز على التطوير التعليمي.
- 4- **التطور التكنولوجي السريع:** صعوبة مواكبة الابتكارات الرقمية وتوظيفها في العملية التعليمية بفاعلية.
- 5- **إدارة النزاعات:** الحاجة إلى التعامل مع الخلافات بين المعلمين، الطلاب، وأولياء الأمور بطريقة دبلوماسية تحقق التوازن.
- 6- **التنظيم والتطوير المهني:** صعوبة توفير فرص تدريب مستمرة تواكب متطلبات التعليم الحديث.
- 7- **الضغوط المجتمعية والسياسية:** تدخل السياسات الحكومية والمجتمعية في القرارات التربوية قد يمثل تحديًا في تحقيق الاستقلالية والابتكار.

# التحديات والفرص في القيادة التربوية

## ثانيًا: الفرص

- 1- التحول الرقمي:** يوفر استخدام التكنولوجيا فرصًا لتعزيز التعلم التفاعلي وإدارة العملية التعليمية بكفاءة.
- 2- التعلم المستمر:** تزايد الاهتمام بالتطوير المهني يساعد القادة التربويين على تبني استراتيجيات حديثة في الإدارة والتعليم.
- 3- التوجه نحو التعليم المستدام:** تعزيز المهارات الحياتية والقيم البيئية يتيح فرصًا لتحديث المناهج وتحقيق التنمية المستدامة.
- 4- الشراكات مع القطاع الخاص والمجتمع:** دعم التعليم من خلال التمويل أو التدريب يساهم في تحسين البيئة التعليمية.
- 5- القيادة التحويلية:** يمكن للقادة التربويين تحفيز فرق العمل وتشجيع الإبداع، مما يساهم في تحسين الأداء التعليمي.
- 6- تنوع أساليب التعليم:** انتشار التعليم المدمج والتعليم عن بعد يتيح مرونة أكبر في إيصال المعرفة.
- 7- تعزيز الاستقلالية المدرسية:** زيادة صلاحيات القادة التربويين في اتخاذ القرارات يساهم في تحسين جودة التعليم.

شكراً لحسن صفائكم